S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/897
28 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو عرضتموها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري العشرين عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وسأغدو ممتنا لو قمتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

التذييل

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يبلغ قوام القوة المرابطة في البوسنة والهرسك وكرواتيا حاليا قرابة ٢٥٠ ٣ جنديا ساهمت في توفيرهم جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ٢١ بلدا من غير الأعضاء في الناتو.

٢ - وواصلت القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار عملها في مجالي المراقبة والاستطلاع في الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ تموز/يوليه - ٢٠ آب/أغسطس) وذلك بواسطة الدوريات البرية والجوية. وقامت الطائرات العسكرية بقرابة ٧٧٠ ٢ رحلة جوية وبلغت ساعات طيران أسطول طائرات الهلوكوبتر التابع للقوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار ١٣٢ ساعة تقريبا.

٣ - وزاولت الوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات التابعة للقوة عملها في ٢٠ آب/أغسطس. وسوف تتوفر للوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات، التي تعمل كجزء لا يتجزأ من قوة تثبيت الاستقرار بموجب نفس قواعد العمل التي تنطبق على العناصر الأخرى، قدرة معززة لدعم السلطات المحلية في الاستجابة للاضطرابات المدنية دون القيام بوظائف الشرطة، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب الممثل السامي وقوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

٤ - واستمرت القوة في مراقبة مناطق العبور الواقعة على خط الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتفتيش المصانع الحكومية للمساعدة في التحقق من الامتثال للحظر المتعلق بنقل الأسلحة الذي فرضه قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨). ولم ترد أية تقارير بعدم الامتثال في هذه الفترة المشمولة بالتقرير.

٥ - وفي ٢٣ تموز/يوليه، وتنفيذا للاتفاق المتعلق بإعادة التشكيل الذي أبرم مع مكتب الممثل السامي في شباط/فبراير، انسحبت القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار من برج الإرسال الذي كان يستخدمه تلفزيون وإذاعة سربسكا في خليكي زيب في الشعبة المتعددة الجنسيات (شمال). ونتيجة لاتفاق عقد مع سلطات جمهورية سربسكا سوف تتقاسم إذاعة وتلفزيون سربسكا مع القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار استخدام البرج الموجود في تربفتش على أن تقوم قوة تثبيت الاستقرار بتوفير الأمن على الصعيد المحلي.

التعاون والامتثال من قبل الأطراف

٦ - لا تزال الأطراف تتقيد إلى حد كبير بمعظم الشروط العسكرية الواردة في اتفاق التزام فيما يتعلق بكامل نطاق العمليات بيد أنه وقعت أثناء الفترة المشمولة بالتقرير بعض الهجمات التي كان الهدف منها

إشعال النيران في منازل مملوكة للفئات الإثنية الثلاث، بالإضافة إلى سلسلة من التفجيرات في منطقة سراييفو خلال الأسبوع الأول من آب/أغسطس.

٧ - وعززت القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار من دورياتها في منطقتي بالي وسوكولتش إثر مقتل السيد سردجان كنيزوفيتش نائب رئيس مركز الأمن العام الصربي في سراييفو في ٧ آب/أغسطس في مدينة بالي. وكانت دوريات قوة تثبيت الاستقرار قد شهدت في بداية آب/أغسطس أيضا تعزيزات في استولاتش استجابة لتهديدات قام بها موظفون تابعون لشركة رنر على سبيل التحرش ببعض أفراد فرقة عمل الشرطة الدولية أثناء عملية تفتيش لسوق استولاتش واستجابة لمواجهة مع فريق تفتيش تابع للقوة وقعت في ١٣ آب/أغسطس.

٨ - وقامت قوة تثبيت الاستقرار أثناء الفترة المشمولة بالتقرير بتنفيذ ٣٤٦ عملية لتفتيش أماكن تخزين الأسلحة العسكرية كانت ٧٥ عملية منها في البوسنة و ٨١ في كرواتيا و ١٦٤ في منطقة صرب البوسنة و ٢٦ في الاتحاد. ولم تلاحظ أية تجاوزات ذات شأن ولم تصادر أية كمية من الأسلحة. واتفاقا مع سياسة القوة الرامية الى الحد بشكل عام من عدد مواقع الأسلحة فقد تم إغلاق ٤٥ موقعا من مواقع تخزين الأسلحة البالغ عددها ١٣٦ موقعا والتي كان من المقرر إغلاقها في الفترة الممتدة من ١٠ حزيران/ يونيه ١٩٩٨ الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ وهو ما يمثل ثلث عدد المواقع.

٩ - ولا تزال فرقة شرطة مكافحة الإرهاب ووحدة شرطة حماية الأشخاص والمباني التابعتان للشرطة المتخصصة لجمهورية سربسكا تمتثلان لشروط اتفاق السلام وللشروط التي وضعتها القوة في ١٥ آب/ أغسطس ١٩٩٧. وانسجاما مع برنامج إعادة التشكيل والتدريب لأفراد الشرطة الذي وضعته فرقة عمل الشرطة الدولية وتقوم برعايته قوة تثبيت الاستقرار، أكمل ٥٧٧ ضابطا من أفراد الفرقة دورة تدريبية على احترام كرامة الإنسان في الفترة الممتدة من ٢٢ حزيران/يونيه الى ١٧ تموز/يوليه.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير قام أفراد قوة تثبيت الاستقرار برصد ٤٣٥ ضربا من الأنشطة التدريبية والحركية: ٣٠ منها في البوسنة و ١٥ في البوسنة الكرواتية و ٢٥٠ في البوسنة الصربية و ١٤٠ في الاتحاد. كما قامت بفرض حظر على تدريب وحركة اللواء الأول لصرب البوسنة في الفترة من ٢٧ تموز/ يوليه الى ٣ آب/أغسطس، وبفرض حظر مماثل على الفيلق البوسني الكرواتي في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ تموز/يوليه وكان السبب في كل مرة هو عدم الامتثال للبرنامج المشترك للوحات الترخيص. وبالإضافة الى ذلك فرض حظر على التدريب والحركة في الفترة من ١٦ آب/أغسطس الى ٥ أيلول/سبتمبر على لوائي الحرس البوسني الكرواتي الأول والثاني من مركز كابلنيا للتدريب.

١١ - وخلال الفترة المنتهية في ١ تموز/يوليه قامت القوة برصد ٧٨ نشاطا لإزالة الألغام. وفي ١ تموز/يوليه تولى مركز العمل المعني بالألغام في البوسنة والهرسك المسؤولية عن إزالة الألغام لأغراض إنسانية. وتم تأمين القوات المسلحة التابعة لكيان واعتمادها لدى المركز، وهي تضطلع بمهامها وفقا للمعايير

الدولية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية. وفي الوقت الحاضر لا يفرض حظر على قوات الكيانات المسلحة بسبب عدم الامتثال لعمليات إزالة الألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل القوة المتعددة الجنسيات تقديم المساعدة في حدود قدراتها الى المنظمات الدولية في الميدان وتتعاون عادة مع منظمة التعاون والأمن في أوروبا وفرقة عمل الشرطة الدولية بما في ذلك في عمليات التفتيش التي تقوم بها مراكز الشرطة المحلية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحضير للانتخابات المقرر إجراؤها خلال شهر أيلول/سبتمبر في البوسنة والهرسك. وتم في ١٦ تموز/يوليه التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الدعم الذي ستقدمه القوة الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أثناء فترة الانتخابات. وستقوم القوة في الأساس بتوفير حماية محدودة لأماكن حفظ صناديق الاقتراع بالإضافة الى دعم خدمات الإجلاء الطبي في حالات الطوارئ. كما ستقوم بتوفير الدعم اللازم لعملية رصد مراكز الاقتراع ومراكز حصر الأصوات الإقليمية. وقد بدأت حملة الانتخابات رسميا في ٢ آب/أغسطس.

١٤ - وتواصل القوة تقديم المساعدة الى مكتب الممثل السامي في مجال الطيران المدني، فكما ذكر في الشهر الماضي، فقد فتح مطار موستار للملاحة المدنية في ٧ تموز/يوليه. وفيما يتعلق بمطار سراييفو فإن ثمة تنقيح لمذكرة التفاهم يسمح لعمليات البضائع ويسمح للطائرات التجارية بالمبيت على المدرج الى اليوم التالي بانتظار الموافقة عليه من قبَل مجلس الوزراء. ويتوقع بدء العمليات المدنية في مطار توزلا في أوائل أيلول/سبتمبر.

١٥ - ولا تزال قوة تثبيت الاستقرار تقوم بدور نشط يتمثل في تقديم الدعم للجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي بهدف إنشاء المؤسسات المشتركة ولا سيما اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية. وقد وجهت اللجنة الدائمة حكومات الكيانات في اجتماعها المعقود في ١٣ آب/أغسطس الى إصدار تشريعات تنص على عفو عام بشأن الأسلحة والذخيرة. كما أن العمل جاء بشأن مشروع موسع لتسيير رحلات طائرات الهليكوبتر العسكرية عبر الحدود المشتركة بين الكيانات.

التوقعات

١٦ - من المتوقع استمرار ازدياد التوتر أثناء الأعمال التحضيرية للانتخابات المزمع إجراؤها في أيلول/سبتمبر. كما يتوقع استمرار أعمال التهديد والعنف الموجهة ضد الأشخاص المشردين واللاجئين.
